

حجة القراءات

67 - و72 ما لم تحط به خبرا 68 فكان الوجه فيما توسط أن يجري بلفظ ما تقدم وما تأخر إذ كان في سياقه فكان أولى من مخالفة ما بينها ليأ تلف رؤوس الآيات على نظام واحد .

قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا 70 .

قرأ العجمي عن ابن عامر فلا تسألن عن شيء بفتح النون والتشديد وقرأ نافع وابن عامر فلا تسألني بكسر النون والتشديد وقرأ الباقر فلا تسألني ساكنة اللام وقد بينت في سورة هود .

قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرأ 71 .

قرأ حمزة والكسائي ليغرق بفتح الياء والراء أهلها رفع جعلوا الفعل لهم كأنه قال أخرقت السفينة لترسو في البحر فيغرق فيه أهلها .

وقرأ الباقر لتغرق بالتاء أهلها نصبا وحجتهم قوله تعالى أخرقتها فجعلوا الفعل الثاني مثل الأول ويقوي هذا قوله لقد جئت شيئا إمرأ .

قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا 74